

الأنظمة الآلية المستخدمة في المكتبات المدرسية بمحافظة قنا

إعداد

محمود أبو الفضل ضوى

أخصائى مكتبة مدرسية - محافظة قنا - مصر

مفهرس - شركة دار المنظومة - الرياض - السعودية

يونيو ٢٠١٩

الأنظمة الآلية المستخدمة في المكتبات المدرسية بمحافظة قنا

إعداد

محمود أبو الفضل ضوى

أخصائى مكتبة مدرسية - محافظة قنا - مصر

مفهرس - شركة دار المنظومة - الرياض - السعودية

تمهيد

تعد المكتبات المدرسية أحد أهم المرافق التعليمية الهامة في المدارس؛ نظراً لما تقدمه من مناشط تعليمية وتعلمية وثقافية واجتماعية، تسهم في نمو الفرد وإكسابه العديد من المهارات المختلفة والسلوكيات الجيدة، ومن أهمها مهارات التعلم الذاتي، ومهارة البحث العلمي، وغرس حب القراءة والاطلاع لدى الطلاب، وتمكين الطالب من الاستقلال والاعتماد على نفسه في الحصول على المعلومات من مصادر متعددة، وتنمية الاتجاهات والقيم الاجتماعية المرغوبة من خلال الأنشطة المكتبية المتنوعة وغيرها، ولذلك فإن الدور المهم الذى تقوم به المكتبات المدرسية فى خدمة المجتمع والنهوض به تعليمياً وثقافياً وحضارياً وتحقيق الاهداف العامة من انشائها وتفعيل دورها يستلزم من الجهات التابعة لها تحديد سياسات محددة تشمل جميع جوانب العمل بالمكتبة من أجل تفعيل دور هذه المكتبات بكفاءة عالية.

ولذا يجب على إدارة المكتبة المدرسية في إطار وضع سياسة مهيكله بوضوح أن تكون سياستها معلنة في نص يتناغم مع احتياجات المدرسة ، ويعكس مهارتها، ممارساتها، أدبياتها، رؤيتها ، وأهدافها ، وكذلك واقعها. وأن تصبح سياسة المكتبة عملية ، في حال دعم المجتمع المحلي بكامله للمدرسة ، بأهدافها المعروفة مسبقاً . لذلك يجب أن تكون موضوعة بدقة قدر الامكان، بالتشاور مع مختلف الشركاء وأن تكون انعكاساً لهذه المشاورة. هكذا، سواء في التطبيق ، أو في مشاريع التطوير فيكون الانجاز فعالاً ومؤثراً. (Tove Pemmer Sætre، ٢٠٠٢)

ولقد بدأت المكتبات ومراكز المعلومات محاولة الاستفادة من تقنية الحاسبات والأنظمة الآلية في المكتبات منذ نهاية السبعينيات ، وقد عانت المكتبات - وخاصة المدرسية - في هذه الفترة من ندرة أنظمة المكتبات الآلية ، وصعوبة إيجاد أنظمة تتوافق وتتناسب مع احتياجاتها المتعددة، إضافة إلى مشكلات عدم توافر وتوافق التجهيزات المادية بالمكتبات. (محمد جعفر عارف، مايو ٢٠٠٠)

وتعتبر عملية حوسبة المكتبة المدرسية وادخال نظام آلي بها من أهم مراحل التطوير التي تمر بها المكتبة المدرسية ولذلك يتوجب على الجهات المسؤولة الاهتمام بدراسة هذا المرحلة بعناية ووضع السياسات المعنية لضمان سير العملية بشكل صحيح.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم معرفة وإلمام معظم المكتبات المدرسية وامتدادى القرار فيها بمحاظفة قنا بالأنظمة الآلية المتوافرة والمستخدمه بالفعل في المكتبات المدرسية بالمحاظفة وكذلك أثر استخدامهما على الخدمات التي تقدمها تلك المكتبات والمعوقات التي تواجههم أثناء تأدية عملهم اعتمادا على تلك الأنظمة مما ينتج عنه عدم القدرة لدى القائم بالاختيار على تحديد واختيار النظام الأمثل للاستخدام والذي يتوافق ويتجاوب مع احتياجات المكتبة المدرسية من ناحية العاملين والمستفيدين والخدمات المرجو تقديمها.

الاهداف تسعى الدراسة لمحاولة التعرف على :

١. الأنظمة الآلية المستخدمة بالفعل في المكتبات المدرسية بمحاظفة قنا
٢. سياسة اختيار الأنظمة الآلية في المكتبات المدرسية
٣. مراحل وتطور استخدام الأنظمة الآلية في المكتبات المدرسية بمحاظفة قنا
٤. وظائف الأنظمة الآلية المستخدمة في المكتبات المدرسية بمحاظفة قنا والدوافع وراء اقتنائها
٥. قياس أثر استخدام الأنظمة الآلية في المكتبات المدرسية ومدى رضا العاملين عنها
٦. معرفة المعوقات التي تحول دون الاستخدام الفعال للأنظمة الآلية في المكتبات المدرسية

التساؤلات تسعى الدراسة لمحاولة الإجابة على التساؤلات الآتية :

١. ما الأنظمة الآلية المستخدمة في المكتبات المدرسية ومن القائم باختيارها بمحاظفة قنا ؟
٢. ما سياسة اختيار الأنظمة الآلية في المكتبات المدرسية ؟
٣. ما مراحل وتطور استخدام الأنظمة الآلية في المكتبات المدرسية بمحاظفة قنا
٤. ما وظائف الأنظمة الآلية المستخدمة في المكتبات المدرسية بمحاظفة قنا وما الدوافع وراء اقتنائها؟
٥. ما أثر استخدام الأنظمة الآلية في المكتبات المدرسية ومدى رضا العاملين عنها ؟
٦. ما المعوقات التي تحول دون اقتناء الأنظمة الآلية في المكتبات المدرسية بمحاظفة قنا ؟

المنهج والأدوات وعينة الدراسة

* تم استخدام المنهج الميداني لوصف المشكله وتحليل البيانات اللازمة لإجرائها.
 * تم استخدام أداة الاستبيان لتجميع البيانات اللازمة عن الانظمة الآلية وكيفية اقتنائها والسياسات المتبعة في ذلك الشأن وقياس دوافع أخصائيو المكتبات وراء اقتنائهم للأنظمة الآلية والمعوقات التي تواجههم.
 * بلغت النسبة الكلية لعينة الدراسة ٢٢.٧ % بواقع ٢٥٨ مكتبة مدرسية من اجمالي المكتبات المدرسية بمحافظة قنا والبالغ عددها ١١٣٧ مكتبة طبقا لاحصائية العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م.
 وتم توزيع عينة الدراسة على المراحل الدراسية المختلفة كالتالي (نسبة ٢٢.٦ % بواقع ١٤٩ مكتبة مدرسية ابتدائية وبنسبة ١٩.٣ % بواقع ٦٩ مكتبة مدرسية اعدادية وبنسبة ٣٤.٩ % بواقع ٣٨ مكتبة مدرسية ثانوية ونسبة ١٦.٢ % بواقع ٢ من المكتبات النوعية)

مصطلحات الدراسة**المكتبات المدرسية**

هي مكتبة ملحقة بالمؤسسات المدرسية - على مختلف مراحلها - ابتدائية أو إعدادية أو ثانوية سواء عامة أو خاصة والتي تخدم احتياجات طلابها من المعلومات واحتياجات المناهج لمعلميها وموظفيها، وعادة ما يديرها أمين مكتبة أو أخصائي متخصص وتحتوي مجموعة مكتبة المدرسة عادةً على كتب ودوريات ووسائط تعليمية مناسبة لمستويات المرحلة الدراسية التي تتبعها المكتبة. (Joan M. Reitz، ٢٠١٣)

الأنظمة الآلية

يعرف النظام انه مجموعة من العناصر أو الأجزاء أو العمليات أو الوظائف المرتبطة فيما بينها تؤدي وتنجز وظيفة متكاملة محققة أو هدفا محددًا، وتسمى العناصر أو الأجزاء نظامًا فرعية وهي أيضا نظم صغيرة تتشكل من مكونات أو أجزاء أو وظائف أدق وتنجز وظيفة محددة (محمد نبهان سويلم، ١٩٩٦)
 ويمكن أن يعرف النظام بأنه مجموعة من العناصر ذات صفات معينة تتفاعل مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف معين، أو مجموعة من المدخلات التي يتم إعدادها وتجهيزها بطرق وإجراءات معينة للوصول إلى مخرجات محددة تحقق الأهداف الموضوعية، بمعنى آخر النظام عبارة عن مجموعة من الأجزاء تشكل عناصر بينها علاقات متبادلة، وتجهيز هذه العناصر وتلك العلاقات في كيان واحد (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠٠٧)

الدراسات السابقة**الدراسات العربية**

دراسة مروة مصطفى محمد (٢٠١٢). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأنظمة الآلية بالمكتبات المدرسية، وتحليل هذه النظم ومعرفة خصائص ومميزات وعيوب كل نظام والتعرف على واقع المكتبات المدرسية من إمكانات مادية وبشرية، والدوافع وراء استخدام هذه النظم الآلية بالمكتبات المدرسية، وأثر استخدامها على العاملين بهذه المكتبات، ومدى رضا العاملين عنها، والتعرف على المقترحات التي من شأنها تفعيل استخدام هذه النظم. (مروة مصطفى محمد، ٢٠١٢)

أشرف عبدالله الفراء (٢٠٠٩). هدفت هذه الدراسة إلى تناول استخدام الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية في قطاع غزة وهم مكتبة الجامعة الإسلامية، ومكتبة جامعة الأقصى، ومكتبة جامعة الأزهر، وقامت هذه الدراسة باستعراض واقع إدخال الحاسب الآلي إلى مناشط المكتبات الجامعية الثلاث، وخصائص الأنظمة محل الدراسة، ومدى رضا العاملين عنها، ومدى رضا المستفيدين عن النظام الفرعي للفهارس، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني، وانتهت إلى أن النظام الآلي المطبق بمكتبة الجامعة الإسلامية هو النظام الأكثر مطابقة لقائمة المعايير التي أعدها الباحث لتقييم الأنظمة محل دراسته. (أشرف عبدالله محمد الفراء، ٢٠٠٩)

الدراسات الأجنبية

Yogesh Kumar Atri (٢٠١٢). اهتمت هذه الدراسة بدراسة البرامج الآلية التجارية، والبرامج المفتوحة المصدر في المكتبات؛ حيث تناول فيها الوضع الحالي للمكتبات، وامكانياتها وخدماتها، والعوامل المسؤولة عن تحسيب المكتبات، وفوائد التحسيب، كما تم استعراض بعض الأنظمة التجارية وبعض الأنظمة المجانية، وقارن بينهم من حيث امكانياتهم وأنظمتهم الفرعية، وتوصلت الدراسة الى تفوق نظام LIBSYS على نظامي SOUL و KOHA، بينما يحتاج نظام ABCD إلى مزيد من التطوير ليصبح أكثر فعالية. (Yogesh Kumar Atri، ٢٠١٢)

Linda M. Riewe (٢٠٠٨). هدفت هذه الدراسة الى دراسة تكاليف الانظمة الالية للمكتبات المفتوحة المصدر مقارنتها بالانظمة الالية المغلقة المصدر كما تناولت اسباب ودوافع اختيار الانظمة الالية المتكاملة والمعوقات والمشكلات التي تواجه المكتبات ومراكز المعلومات في اقتناء الأنظمة. وكان من نتائج هذه الدراسة ان الأنظمة الالية المفتوحة المصدر اكثر كفاءة في السعر من المغلقة المصدر. (Linda M. Riewe، ٢٠٠٨)

نشأة وتطور النظم الآلية

إن نشأة النظم الآلية للمكتبات وتطورها مرتبطة بنشأة تقنيات المعلومات وتطورها، وخاصة شقيها الرئيسيين: تقنية الحاسبات الآلية، وتقنية الاتصالات. وقد أمكن الاستفادة من استخدام هاتين التقنيتين في الأنشطة والخدمات التي تقدمها المكتبات لجمهورها من المستفيدين؛ ففي الحاسبات الآلية نجد تاريخاً حافلاً من لمسيرة استخدامها في تخزين المعلومات واسترجاعها، كما أن التطورات في مجال الاتصالات ساعدت في نقل المعلومات من مكان لآخر بسهولة ويسر؛ علاوة على عرض المعلومات بالصوت والصورة. فهذا التزاوج العجيب أدى إلى ما نحن فيه من إتاحة المعلومات بجميع أنواعها للراغبين في الاستفادة منها. (ناصر متعب جمعان الخرينج، ٢٠١٠).

وتعتبر المكتبات الرقمية والافتراضية آخر مستجدات تقنيات المعلومات في المجالات المعلوماتية والاتصالات والمليمتيديا (أحمد الكسيبي، ٢٠٠٨) ولم تسجل أدبيات علم المكتبات تاريخ محدد متفق عليه للبدائيات الأولى لاستخدام الأنظمة الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات (أشرف عبدالله محمد الفراء، ٢٠٠٩).

وقد أعطى هرتر (Harter) عمقاً تاريخياً يعرف الآن بالمكتبة الرقمية فأرجع ذلك لبدائيات إدخال الحاسب الآلي للمكتبات منذ القرن الماضي، فقد بدأ استخدام الحاسوب في مؤسسات ومرافق المعلومات لتفسير بعض الأنشطة المكتبية مثل الإعارة في الولايات المتحدة وبريطانيا ثم أصبحت تستخدم في الخدمات الفنية كتسجيل الدوريات والفهرسة. (أحمد الكسيبي، ٢٠٠٨)

ولذلك فإن بداية استخدام النظم الآلية في المكتبات يعود إلى بداية الثلاثينيات في القرن الماضي حيث تم إدخال أول آلة معالجة بيانات المكتبات باستخدام أجهزه البطاقات المثقبة Runch Card Equipment في جامعة تكساس وتلتها مكتبة بوسطن العامة في استخدام نفس البطاقات المثقبة لتحليل إحصاءات التزويد ووظائف الإعارة (سامح زينهم عبدالجواد، ٢٠٠٤) فاستخدم رالف باكر ١٩٣٦ نظام هوليرت للبطاقة المثقبة لضبط التسجيلات الأمر الذي كان بداية لاستخدام تكنولوجيا التحسيب في المكتبات. (لطيفة محمود رفعت شنيشن، ٢٠٠٧)

تاريخ إدخال النظم الآلية للمكتبات المدرسية في محافظة قنا

لقد كان الاعتماد على استخدام المكتبات المدرسية للنظم الآلية متأخراً بعض الشيء مقارنة بمجتمع المكتبات بجمهورية مصر العربية وومقارنة ببعض المحافظات الأخرى.

حيث بدأ استخدام أول نظام آلي تقريبا في عام ٢٠٠٠ م. حينما أصدر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري " نظام المكتبة الآلي المتطور Advanced Library Information System " " ALIS "

يعتبر نظام المكتبة الآلي المتطور: (ALIS (Advanced Library Information System

نظام عربي أنتج في مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية، وتم تصميمه بما يتناسب وأحدث المقاييس العالمية في مجال المكتبات ونظم الحاسبات - في ذلك الوقت - فهو نظام يعمل على تلبية احتياجات المكتبات العربية ومزود بإمكانية البحث والاسترجاع بالتاريخ الهجري والميلادي، كما أنه معد خصيصاً ليخدم أمين المكتبة لإحتياجاته من دعم فني في جميع مراحل العمل اليومي . (مصر. مجلس الوزراء. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٠٠)

وهذا النظام متاح الآن في ثلاثة إصدارات هي:

الإصدارة المبسطة - الإصدارة الموسعة - الإصدارة المتوسطة
يتعامل بثلاث لغات: اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - اللغة الفرنسية

ويتكون النظام من عدة اجزاء هي

- قاعدة البيانات البيولوجرافية
- ضبط السلاسل من الدوريات والحوليات
- البحث
- الاستعارة والحجز
- التزويد
- إصدار التقارير والإحصائيات

لكن هذا النظام لم يلقى قبولا كبيرا في فترة ظهوره وبدايته لاستخدامات فكرة الانظمة الالية داخل المكتبات المدرسية بالإضافة لعدم توافر الامكانيات المادية في المكتبة لتتناسب مع العمل بالنظام الالي وكذلك لكثرة المشاكل التقنية في النظام في بدايته فضلا عن عدم توافر المهاره والكفاءة المطلوبة للعمل على النظام من قبل إمناء المكتبات وعدم تأهيلهم للقيام بهذا الدور المناسب.

هذه العيوب والمشكلات أدت إلى البحث عن نظام آخر بديل يكون بسيطا ومناسبا للاستخدام في المكتبات المدرسية وكانت هي بداية ظهور برنامج المكتبة الإلكترونية E-Library
برنامج المكتبة الإلكترونية: هو برنامج قامت بتصميمه الأستاذة " غادة السيد حسن غنيم" موجه حاسب آلي من محافظة الإسكندرية.

بدأ أول استخدام لهذا البرنامج عام ٢٠٠٧م حيث قامت الإدارة العامة للمكتبات بوزارة التربية والتعليم بعقد مسابقة حول تصميم برنامج للمكتبات المدرسية، وقد فاز هذا البرنامج نظراً لاحتوائه على جميع العناصر المطلوبة من قبل الإدارة العامة للمكتبات، وبالفعل تم اختيار هذا البرنامج، (مرودة مصطفى محمد، ٢٠١٢) وكانت الإصدارة الأولى للبرنامج عام ٢٠٠٧م، وعند الاستخدام وبدء تفعيل ظهرت بعض المشاكل الفنية التي واجهت الإخصائيين بالمكتبات المدرسية بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة شراء البرنامج التي بدأت في حدود ٣٥٠ الى ٥٠٠ جنيهاً عام ٢٠١٨ وهذا ما أدى إلى إعراض الأخصائيين لاقتناؤة لقلة المخصصات المالية اللازمة لذلك فاقترص معظم استخدامة في مسابقات المكتبات النموذجية التي تحتاج الى نظام آلي للقيام بالعمليات الفنية عالية.

وكما أدت المشكلات المصاحبة لأول نظام آلى لظهور النظام السابق كذلك أدت المشكلات السابقة إلى البحث عن بديل لهذين النظامين وكان الاتجاه هذه المرة للأنظمة المجانية نظرا لقلّة المخصصات المالية للشراء.

وفي عام ٢٠١٢ ظهر برنامج إدارة المكتبات المدرسية School Library Management Program (SLMP)) وهو برنامج قام بتصميمه الأستاذ/ السيد السخاوي- موجة المكتبات بإدارة بركة السبع التعليمية- محافظة المنوفية- مصر.

وعبارة عن قاعدة بيانات تم تصميمها على برنامج مايكروسوفت أكسس Microsoft Access وتعمل هذه القاعدة أحادية اللغة تحت نظام Windows Xp - ما عدا الإصدار الأخيرة لا تحتاج إلى Windows XP - وهو برنامج يخدم بصفة خاصة مكتبات المدارس. وهو من البرامج المتاحة للاستخدام مجانا حيث كانت أول إصدار له في عام ٢٠١٢ باسم إدارة المكتبات وتم تخصيصه بعد ذلك لتقديم الخدمات والمتطلبات الخاصة بالمكتبات المدرسية بدأ من الإصدار الثانية في عام ٢٠١٣ والإصدار الثالثة في عام ٢٠١٤ والإصدار الأخيرة والحالية في عام ٢٠١٦ م.

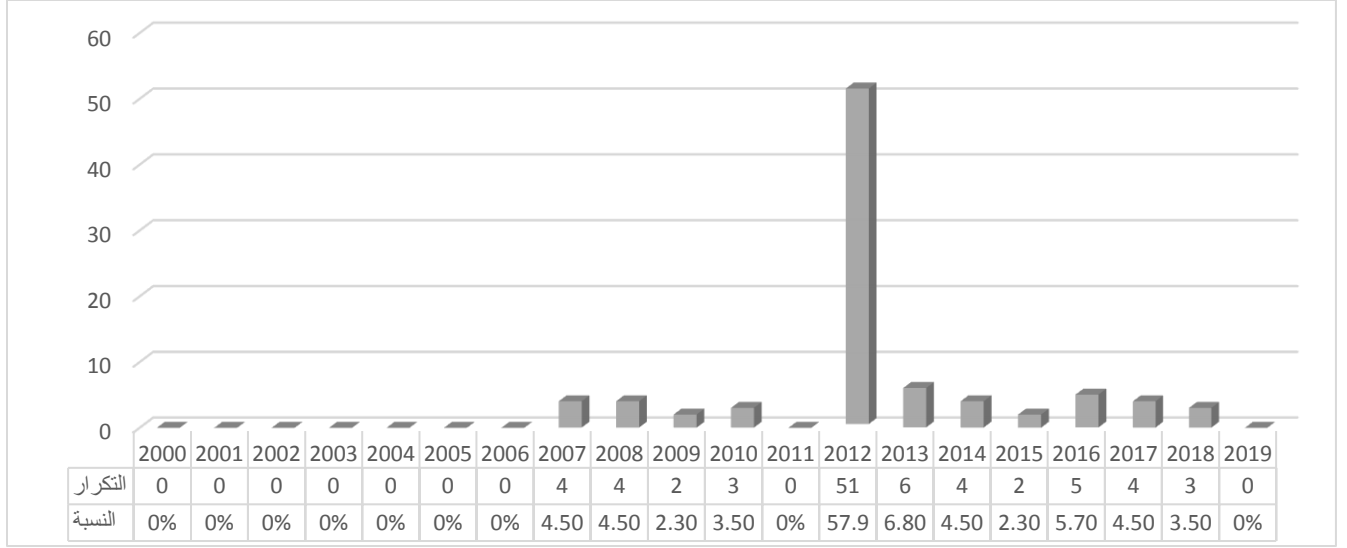
ولكن أيضا هذا البرنامج كان يتخلله مجموعة من العيوب حيث يعمل باللغة العربية فقط وهو نظام أوف لاین لا يتيح تكوين فهراس موحدة كما لا يدعم صيغة مارك ٢١ الببليوجرافية وهو غير مرن بشكل كافي ليحقق المتطلبات اللازمة للأنظمة الآلية في ظل التطورات التكنولوجية والفنية للعصر الحديث.

وكان لهذا الأثر الأكبر في بداية التحول لاستخدام نظام المستقبل لإدارة المكتبات Future Library (FLS (System

نظام المستقبل لإدارة المكتبات هو أحد الأنظمة الإلكترونية التي ينتجها مركز تقنية الاتصالات والمعلومات- جامعة المنصورة، ويعتبر نظام المستقبل لإدارة المكتبات امتداد لنظام شمس لإدارة المكتبات الذي قام مركز تقنية الاتصالات و المعلومات بجامعة المنصورة بإنتاجه عام ١٩٩٨ وكان يهدف لتلبية احتياجات المكتبات ونتيجة للمشكلات التي صادفت نظام شمس لكونه نظاما محليا وغير معياريا في البداية فقد تتابعت عمليه التطوير والتحديث للنظام فصدرت منه عدة إصدارات وحيث قام المركز بإنشاء نسخة من النظام خاصة للمكتبات المدرسية على غرار المكتبات الجامعية وليكون أول نظام آلى متكامل للمكتبات المدرسية يتيح الفهرسة التشاركية وتكوين فهراس موحده على شبكة الانترنت.

وحيث بدأ أو استخدام لنظام المستقبل في مكتبات محافظة قنا في عام ٢٠١٣ م. من خلال تعاون شعبة الصعيد بالجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات مع توجية المكتبات بمديرية التربية والتعليم على تدريب الأخصائيين على النظام وبدأ استخدامه حيث تم تدريب ما يكثر عن ١٢٠ أخصائي مكتبة من مختلف الإدارات التعليمية ليبدأ بعدها الانتشار وتتالى العمليات التدريبية وتعريف الأخصائيين بالنظام الجديد وحيث بلغ عدد المكتبات المسجلة على النظام حوالى ١٤١ مكتبة مدرسية - يناير ٢٠١٩ -.

ومن خلال التعرف على الواقع الفعلى لتاريخ استخدام النظم الآلية في المكتبات المدرسية محل الدراسة من خلال الاستبيان تبين الآتى :



رسم توضيحي ١ تاريخ استخدام الانظمة الالية في المكتبات المدرسية بمحافظة قنا

١- المكتبات محل الدراسة لم تقتنى أنظمة آلية من قبل العام ٢٠٠٧ أى أنه منذ إدخال نظام المكتبة الإلكترونية E-Library.

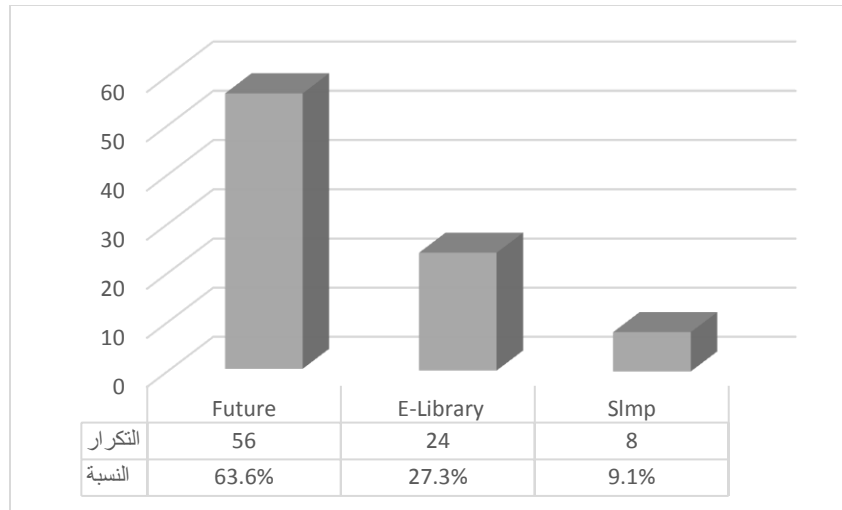
٢- كان العام ٢٠١٢ هو العام الأكثر في ادخال المكتبات المدرسية للنظم الآلية عدد ٥١ مكتبة من اجمالى المكتبات محل الدراسة بنسبة ٥٨ % حيث بداية استخدام الأنظمة الآلية المجانية نظام إدارة المكتبة المدرسية SLMP ونظام المستقبل Future.

٣- قلة عدد المكتبات فى الاعوام الأخرى حيث تتراوح بين مكتبتين ل ٦ مكتبات سنويا.

الأنظمة الآلية المستخدمة في المكتبات المدرسية

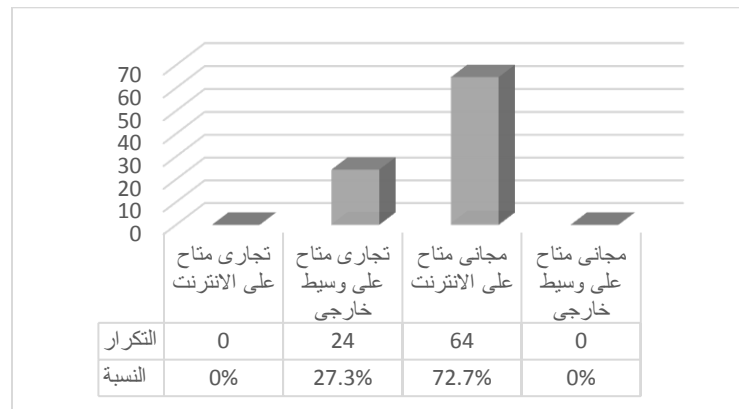
اسم النظام الآلى الحالي

نظرا لتباين الردود فى اختلاف الالفاظ التى تطلق على أسماء الانظمة كاسماء أصحابها او مؤسساتها مثلا كبرنامج E-Library قد يطلقون عليه برنامج " غادة غنيم " مصممة البرنامج و برنامج SLMP يطلقون عليه برنامج " السيد السخاوى " مصمم البرنامج ونظام Future يطلقون عليه تسميته بالعربية نظام " المستقبل " أو الفهرس الموحد " أو غير ذلك من الألفاظ التى تدل على اسماء البرامج والانظمة فقد قام الباحث بجمع المصطلحات الواردة فى استمارات الاستبيان تحت المسمى الرسمى لكل نظام كما يلى :



رسم توضيحي ٢ الانظمة الحالية المستخدمة في المكتبات المدرسية

شكل الإتاحة



رسم توضيحي ٣ شكل إتاحة الانظمة المستخدمة في المكتبات المدرسية

ويتضح من خلال الرسوم التوضيحية السابقة ما يلي :

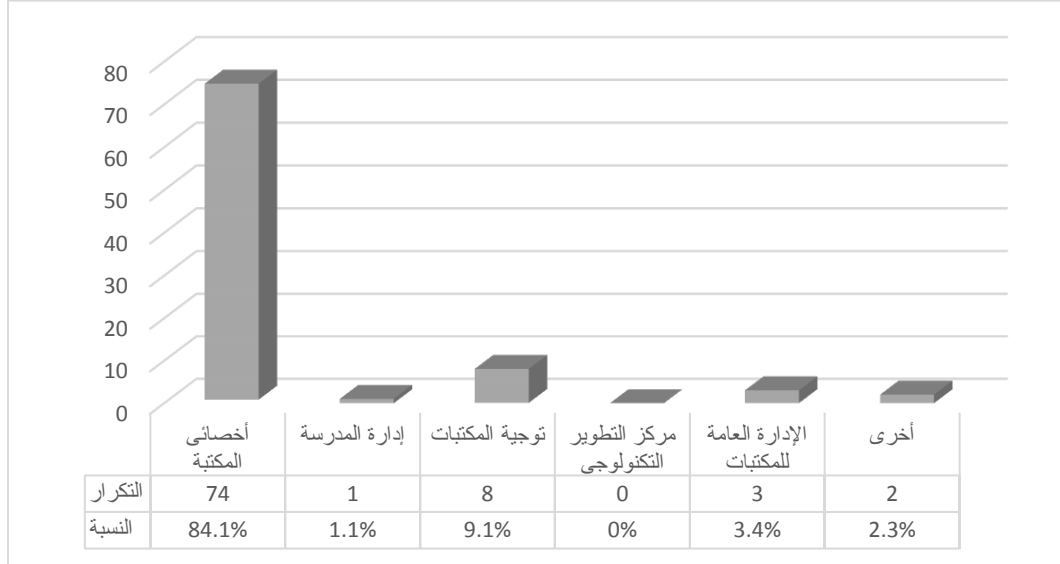
١- أن المكتبات المدرسية بمحافظة قنا - محل الدراسة - تستخدم ٣ أنظمة هي " نظام Future ونظام E-Library ونظام SLMP .

٢- أكثر الأنظمة استخداما هو نظام Future بنسبة ٦٣.٦ % من المكتبات التي تستخدم الأنظمة الآلية (٨٨ مكتبة) يليه نظام E-Library بنسبة ٢٧.٣ % وفي الأخير يأتي نظام SLMP بنسبة ٩.١ % من اجمالي المكتبات المستخدمة للأنظمة.

٣- أن نظام E-Library نظام تجاري متاح على وسيط خارجي CD

٤- أن نظامى Future و SLMP نظامين مجانيين متاحين على شبكة الانترنت الأول متاح من خلال الرابط schools.mans.edu.eg والثانى متاح من خلال تحميل ملف النظام من الرابط <http://pro.library.emis.gov.eg>

القائم باختيار الأنظمة الآلية بالمكتبات المدرسية



رسم توضيحي ٤ القائم باختيار الأنظمة الآلية فى المكتبات المدرسية

يتبين من الرسم التوضيحي السابق ما يلى :

- ١- يأتى أخصائى المكتبة فى المركز الأول فى المسئولين عن اختيار الأنظمة الآلية فى المكتبات بنسبة ٨٤.١ % من اجمالى نسبة المكتبات التى تستخدم أنظمة الية، وقدر يرجع ذلك التفاوت الكبير فى ارتفاع نسبة الاخصائى فى كونه صاحب الاختيار إلى أن الإدارة المركزية لم تحدد او تفرض نظام الى بعينة بل تترك الحرية للاخصائى لاختيار النظام الذى يريده فكان الاخصائى هو المتحكم الاكبر فى اختيار نوعية النظام الذى يراه مناسباً لمكتبته واحتياجاتها.
- ٢- يأتى توجيه المكتبات فى المركز الثانى بنسبة ٩.١ % وقد تقتصر هذه النسبة على المكتبات التى يختارها التوجيه للاشتراك بها فى المسابقة السنوية المكتبات النموذجية، يليها الإدارة العامة للمكتبات المدرسية بنسبة ٣.٤ % من نسبة القائمين بالاختيار.
- ٣- إدارة المدرسة تأتى فى المركز الأخير حيث مكتبة واحدة قامت إدارة مدرستها باختيار نظامها وذلك بنسبة ١.١ % بالإضافة ان نسبة ٢.٣ % مؤسسات أخرى مشاركة مع المكتبة قامت بالاختيار كمبادرات تعاونية ودعم للمكتبة.

أثر استخدام الأنظمة الآلية في المكتبات المدرسية

توجد العديد من الفوائد والثمار التي يمكن أن تجنيها المكتبات المدرسية نتيجة استخدامها وتبنيها الأنظمة الآلية بل إن هذه الفوائد هي التي شكلت الدافعية لدى المكتبات المدرسية ومراكز المعلومات لتبني استخدام الأنظمة الآلية ويمكن تلخيص مميزات أو فوائد استخدام الأنظمة فيما يلي: -

السرعة والدقة في تخزين البيانات وتكوين مرصد بيانات ومعالجة وتشغيل البيانات واسترجاع النتائج في وقت قصير مقارنة بالنظام اليدوي. (متولى محمود النقيب، ٢٠٠٩).

الاستجابة لحاجات ورغبات المستفيدين في العملية التعليمية بكفاءة وفعالية الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق رضا المستفيدين (متولى محمود النقيب، ٢٠٠٩).

التقليل من المهام الكتابية وإعطاء فرصة أكبر للتعامل مع المستفيدين مما يساعد على زيادة إنتاجية العاملين فضلاً عن التقليل من الأخطاء والتكرار مما يؤدي إلى الاستغلال الأمثل للعاملين بالمكتبات.

إمكانية توفير مداخل متعددة للبحث في الفهارس والذي يؤدي إلى استخدام أفضل لمقتنيات المكتبات.

إمكانية الاتصال بقواعد البيانات المحلية والعالمية مما يضاعف من حجم مصادر المعلومات المتاحة للمستفيدين. (متولى محمود النقيب، ٢٠٠٩)

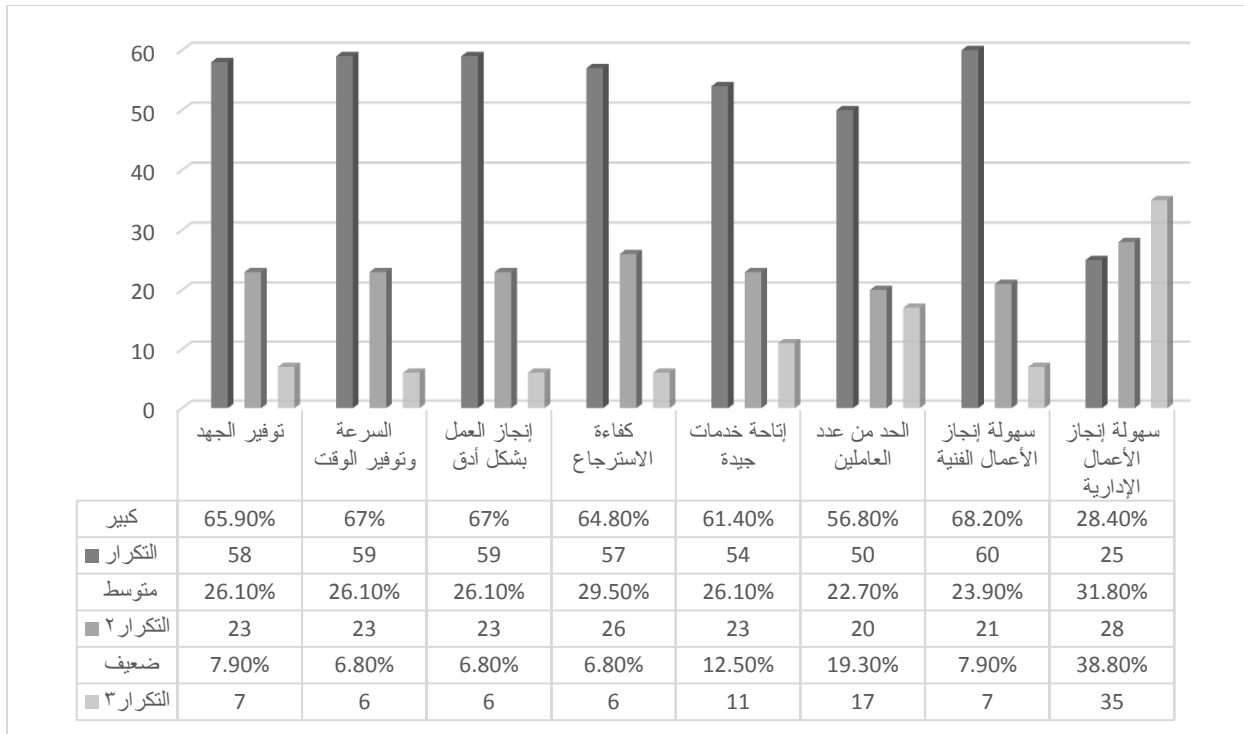
تقديم خدمات جديدة ودقيقة كالبث الانتقائي للمعلومات وإعداد الببليوجرافيا المتخصصة وإعداد الإحصاءات والتقارير والاستفادة من معالجة الحاسوب السريعة للمدخلات في عمليات تداول مصادر المعلومات والإعارة إضافة للعديد من الاستخدامات الأخرى والمتنوعة (أشرف عبدالله محمد الفراء، ٢٠٠٩)

تمكنت المكتبات من تقديم خدماتها بشكل أفضل وأسرع من النظام التقليدي مهما كان حجم المستفيدين وفئاتهم واحتياجاتهم.

تمكنت من مواجهة الزيادة الهائلة في الإنتاج المعرفي المتاح بشتى أشكاله وكذلك الارتفاع الهائل في أسعار مصادر المعلومات وما يقابلها من تراجع وانكماش في الموارد المالية المتاحة للمكتبات ومراكز المعلومات (عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، ٢٠٠٤).

الحد من الأعمال الروتينية والإجراءات الإدارية المعقدة وخاصة المشكلات المتزايدة للسجلات الورقية والفهارس البطاقية والحد من تكرار الجهد المبذول.

تم اقتراح مجموعة من العناصر على أخصائي المكتبات المدرسية محل الدراسة لقياس مدى تأثير الأنظمة الآلية المستخدمة في خدمات المكتبات المدرسية وكانت الإجابات كالتالي :



رسم توضيحي ٥ أثر استخدام الأنظمة الآلية في المكتبات المدرسية

١- يرى أخصائيو المكتبات المدرسية محل الدراسة أن الأنظمة الآلية المستخدمة في المكتبات المدرسية أثرت بشكل كبير في توفير الجهد المبذول في العمليات المكتبة وتساهم أيضا بشكل كبير في سرعة إنجاز الأعمال المطلوبة وتنفيذ الأنشطة والخدمات المكتبية بكفاءة ودقة عالية في إنجاز العمل المطلوب بالإضافة لإنجاز الأعمال الفنية من فهرسة وتصنيف بشكل أسهل وأسرع بكثير من الطرق التقليدية وتوفير التكرار اليدوي للبطاقات الورقية والبيانات الببليوجرافية فضلا عن كفاءة استرجاع المعلومات واستخراج التقارير اللازمة للأنشطة والخدمات المكتبية وغيرها وذلك بنسبة تتراوح بين ٦٤.٨ % : ٩٧ % بينما يرى آخرون من أخصائيو المكتبات أن تأثير الأنظمة الآلية المستخدمة في توفير الجهد والوقت وسرعة أداء العمل المكتبي وكفاءة الاسترجاع بشكل أسرع وادق وإنجاز الأعمال الفنية بالمكتبة كان بدرجة متوسطة بنسبة تتراوح بين ٢٣ % : ٢٩.٥ % في حين يرى أخصائيو آخرون أن تأثير الأنظمة الآلية المستخدمة في الأداء المكتبي في هذه العناصر " توفير الوقت والجهد وكفاءة الاسترجاع وإنجاز العمل بشكل أدق وكذلك سهولة إنجاز الأعمال الفنية بالمكتبة " كان بنسبة ضعيفة على الأداء المكتبي بنسبة تتراوح بين ٦.٨ % : ٨ % من إجمالي نسبة العينة المستخدمة للأنظمة الآلية في مكتباتهم المدرسية.

٢- تؤثر الأنظمة الآلية على إتاحة خدمات جديدة في المكتبة بدرجة كبيرة كان يصعب توفيرها من خلال الأنظمة التقليدية من خلال وجهة نظر أخصائيو المكتبات المدرسية المستخدمة للنظم محل الدراسة وذلك بنسبة ٦١.٤ % بينما رأى آخرون أن تأثيرها في إتاحة خدمات جديدة كان بدرجة متوسطة بنسبة

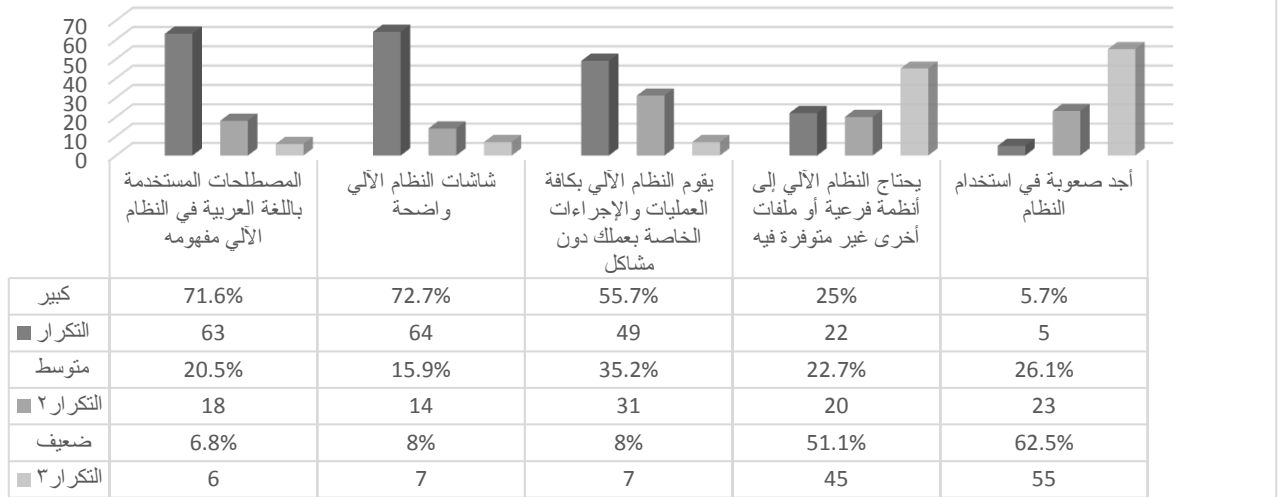
٢٦.١ % في حين رأى آخرون أن تأثير تلك الأنظمة الآلية في إتاحة خدمات جديدة كان ضعيفا وذلك بنسبة ١٢.٥ % من اجمالي حجم العينة.

٣ - أثرت الأنظمة الآلية في الحد من عدد العاملين المطلوبين للعمل المكتبي كان بدرجة كبيرة بنسبة ٥٦.٨ % حيث توفير الوقت والجهد المبذولين في الأعمال المكتبية وخاصة العمل الفني وتكرار البيانات المطلوبة في الشكل التقليدي اليدوي، بينما يرى آخرون أن تأثير الأنظمة الآلية في المكتبات على الحد من عدد العاملين كان بدرجة متوسطة بنسبة ٢٢.٧ % في حين رأى أخصائيو أن تأثير الأنظمة الآلية في هذا العنصر كان ضعيفا بنسبة ١٩.٣ % وذلك في ظل الاستمرار على اعتماد الجهات المسؤولة للشكل التقليدي في العمل المكتبي بكافة جوانبه حتى في ظل استخدام الأنظمة الآلية.

٤ - يرى أخصائيو المكتبات المدرسية محل الدراسة أن الأنظمة الآلية المستخدمة في المكتبات المدرسية محل الدراسة أن تأثيرها بدرجة كبير في إنجاز الأعمال الإدارية في المكتبة كان قليلا بنسبة ٢٨.٤ % فقط بينما تأثيرها بدرجة متوسطة كان بنسبة ٣١.٨ % بينما رأى النسبة الأكبر من الاخصائيين تأثير الأنظمة على إنجاز الأعمال الإدارية في المكتبة كان ضعيفا بنسبة ٣٩.٨ % وذلك - كما ذكرنا سابقا - بسبب الاستمرار على اعتماد الجهات المسؤولة عن المكتبات المدرسة للشكل التقليدي في العمل المكتبي بكافة جوانبه وعدم الاعتماد على مخرجات الأنظمة الآلية المستخدمة حتى في ظل انتشار استخدام الأنظمة الآلية والاعتماد عليها في العصر الحديث.

رضا العاملين بالمكتبات المدرسية عن النظام الآلي المستخدم بالمكتبة

مدى وضوح النظام



رسم توضيحي ٦ مدى وضوح النظام

من خلال الرسم التوضيحي السابق تبين الآتي :

١ - المصطلحات المستخدمة في الأنظمة الآلية المستخدمة في المكتبات المدرسية يرى النسبة الأكثر من أخصائيي المكتبات المدرسية أنها واضحة ومفهومة وذلك بنسبة ٧١.٦% بينما يرى ٢٠.٥% أنها متوسطة الوضوح والمفهومية في حين أن ٦.٨% من الأخصائيين يرى أنها غير واضحة وأكثر تعقيدا وغموضا في الأنظمة المستخدمة لديهم.

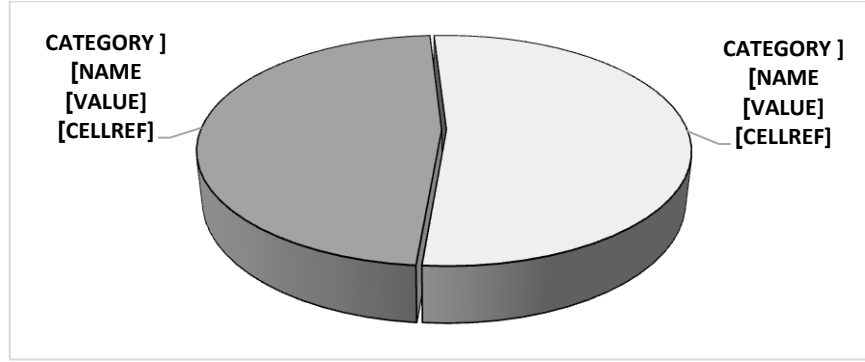
٢- وضوح شاشات النظام الآلي وسهولة التعامل معها بدرجة كبيرة يراه الكثيرين من الأخصائيين بنسبة ٧٢.٧% بينما يراه ١٥.٩% من الأخصائيين ان درجة وضوح الشاشات وسهولة التنقل بينها متوسطة في حين ترى نسبة ٨% من الأخصائيين ضعف وضوح شاشات النظام المستخدم في مكتباتهم المدرسية محل الدراسة.

٣- قيام النظام الآلي بكافة العمليات والإجراءات الخاصة بالعمل المكتبي دون مشاكل وصعوبات بدرجة كبيرة يراه نسبة ٥٥.٧% من الأخصائيين في حين يرى ٣٥.٢% ان النظام يقوم بهذا الأمر بنسبة متوسطة أي ليس كل العمليات وقد تحدث مشكلات عند القيام ببعض العمليات المكتبية على النظام الآلي ويرى نسبة ٨% من الأخصائيين ضعف توافر هذا الأمر في النظام الآلي المستخدم في مكتباتهم المدرسية محل الدراسة

٤ - عدم احتياج النظام الآلي إلى أنظمة فرعية أو ملفات أخرى غير متوفرة فيه يراه النسبة الأكثر من اخصائيين المكتبة بنسبة ٥١.١% بدرجة كبيرة بينما يرى آخرون أن النظام يحتاج لأنظمة فرعية وملفات أخرى بدرجة متوسطة بنسبة ٢٢.٧% من الأخصائيين في حين أن نسبة ٢٥% من الأخصائيين يرون أن الأنظمة الآلية التي يستخدمونها في مكتباتهم المدرسية تحتاج الى أنظمة فرعية أخرى وملفات إضافية لتغطي احتياجات ومتطلبات جوانب العمل المختلفة في المكتبة المدرسية .

٥ - يرى ٦٢.٥% من الأخصائيين سهولة استخدام النظام الآلي المستخدم في مكتباتهم بشكل عام والتعامل معه بسهولة ويسر بدرجة كبيرة بينما يرى ٢٦.١% من الأخصائيين أن درجة استخدام النظام بين الصعوبة واليسر بدرجة متوسطة وبينما يجد ٥.٧% من الأخصائيين صعوبة كبيرة في استخدام النظام الآلي الحالي الموجود في مكتباتهم المدرسية

التدريب على النظام المستخدم في المكتبة

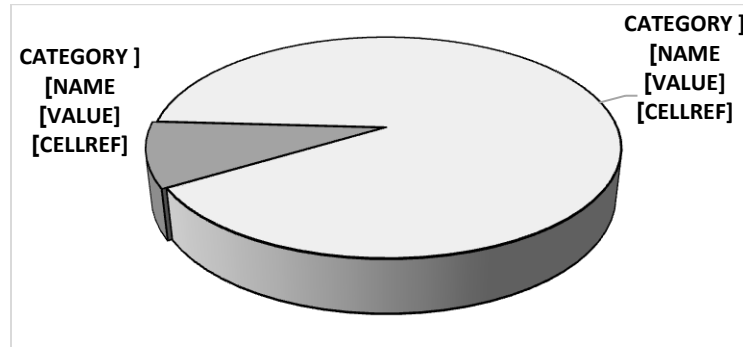


رسم توضيحي ٧ التدريب على النظام المستخدم في المكتبة

من خلال الرسم التوضيحي السابق تبين أن :

- ١- نسبة الذين تدربوا على النظام الآلي المستخدم في المكتبة ٤٧.٧ % بواقع ٤٢ أخصائي من إجمالي عدد الاخصائيين الذين يفتنون نظم الية في مكباتهم.
- ٢- نسبة الذين لم يتدربوا على النظام الآلي المستخدم في المكتبة ٥٢.٣ % بواقع عدد ٤٦ اخصائي من اجمالي العينة.

استمرار عملية التدريب على الأنظمة الآلية

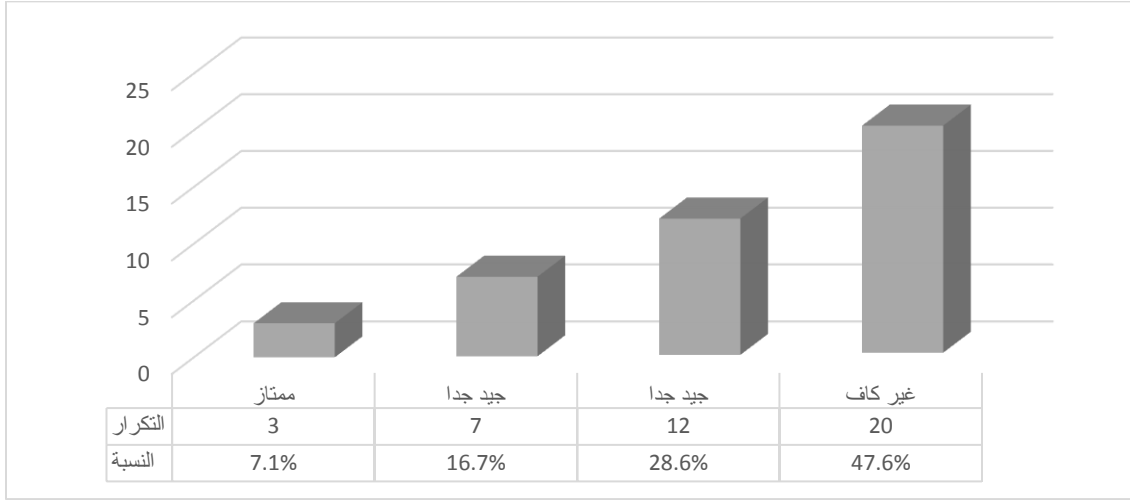


رسم توضيحي ٨ له عملية التدريب مستمرة ومتجددة؟

يتضح من خلال الرسم التوضيحي السابق أن :

- ١- عملية التدريب على الأنظمة التي تم اقتناؤها في المكتبات المدرسية غير متجددة ومستمرة بنسبة ٩٠.٥ % من اجمالي نسبة الذين تم تدريبهم على النظام من قبل مقابل نسبة ٩.٥ % ممن يرون استمرارية عملية التدريب على النظم التي تم اقتناؤها في مكباتهم عينة الدراسة.

مستوى البرنامج التدريبي على النظام المستخدم



رسم توضيحي ٩ مستوى البرنامج التدريبي على النظام المستخدم

من خلال الرسم التوضيحي السابق تبين الآتي :

- ١- النسبة الكبيرة من الذين تدربوا على استخدام الانظمة الالية فى مكباتهم غير راضيين عن مستوى البرنامج التدريبي " غير كاف " بنسبة ٤٧.٦ % بواقع عدد ٢٠ أخصائى مكتبة من اجمالى عينة الدراسة الذين تدربوا على النظام.
- ٢- يليها الذين يرون مستوى البرنامج التدريبي " جيد " بنسبة ٢٨.٦ % بواقع ١٢ أخصائى مكتبة من عينة البحث.
- ٣- أما من يرون مستوى البرنامج التدريبي بدرجة " جيد جدا " فهم بنسبة ١٦.٧ % من اجمالى عينة البحث بواقع ٧ اخصائيين .
- ٤- يأتى فى المستوى الأخير من يرون مستوى البرنامج التدريبي بدرجة " ممتاز " بنسبة ٧.١ % بواقع ٣ اخصائيين فقط من اجمالى عينة الدراسة الذين تدربوا على استخدام الانظمة الآلية.

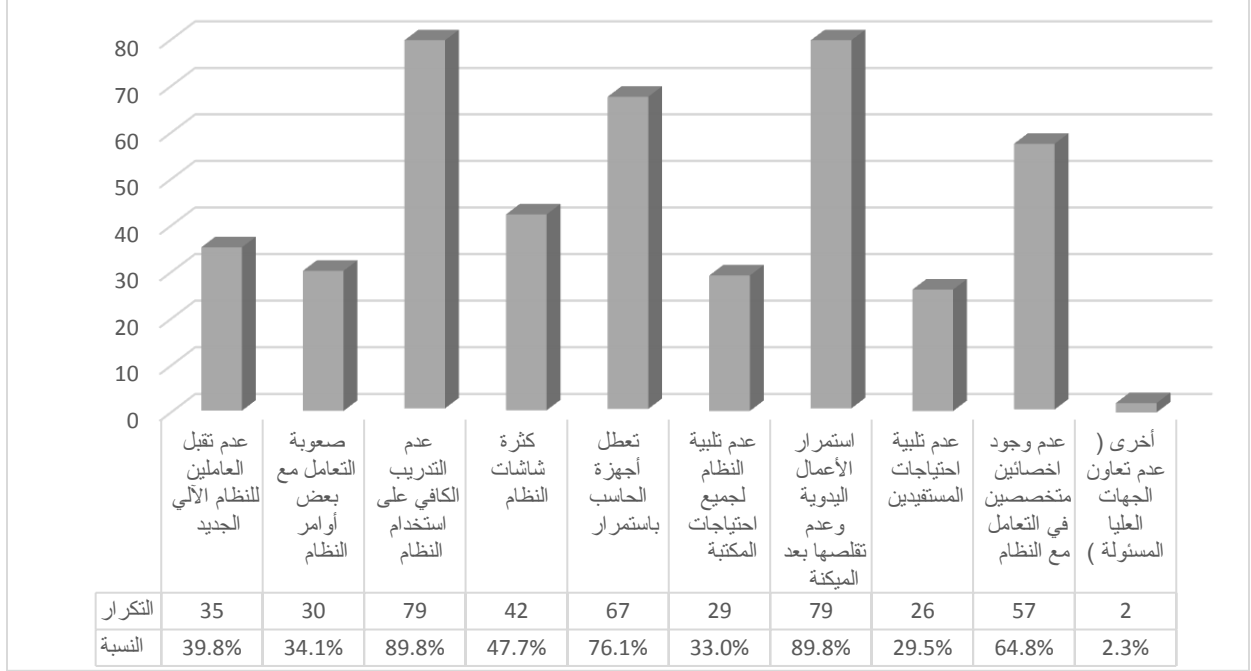
أسباب عدم كفاية البرنامج التدريبي من وجهة نظر الأخصائيين

تم الاجابة ب ٢٠ رداً بنسبة ٤٧.٦ % على مستوى البرنامج التدريبي بأنة غير كاف وكانت معظم الاسباب تتلخص فى الآتى :

- قلة الفترة التدريبية الخاصة بالتدريب وعدم كفايتها
- الشرح التدريبي نظري وينقصه الجانب التطبيقي العملي
- المدربون غير كفاء للعملية التدريبية

معوقات الاستخدام الفعال للأنظمة الآلية المستخدمة بالمكتبة

اقترح الباحث مجموعة من المعوقات لاختصاصيين المكتبات المدرسية محل الدراسة من خلال استمارة الاستبيان الموزعة عليهم وكانت النتائج كالتالي :

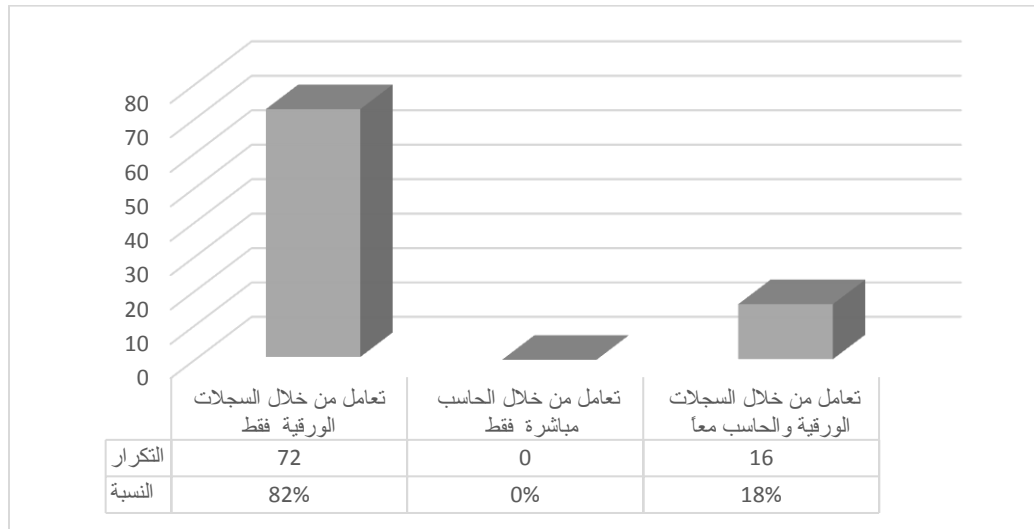


رسم توضيحي ١٠ معوقات الاستخدام الفعال للأنظمة الآلية المستخدمة بالمكتبة

- ١- احتل عنصر عدم التدريب الكافي على استخدام النظام المعوق الأكبر بنسبة ٨٩.٨ % وهو الذي يتساوى أيضا مع عنصر استمرار الأعمال اليدوية وعدم تفصلها بعد الميكنة أيضا بنسبة ٨٩.٨ % حيث تستمر الأعمال الورقية واليدوية في أعمال وأنشطة المكتبة حتى بالرغم من ادخال النظم الآلية فيها.
- ٢- تعطل أجهزة الحاسب باستمرار بلغت نسبة اعاققتها للاستخدام الفعال للنظام بنسبة ٤٧.٧ %
- ٣- عدم وجود اختصاصيين متخصصين في التعامل مع النظام بنسبة ٦٤.٨ % حيث النسبة الأكبر من اختصاصيين المكتبات المدرسية غير متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات " غير خريجي اقسام المكتبات " وبالتالي كان هذا من عوائق الاستخدام الفعال للنظام وعناصره المختلفة.
- ٤- كثرة شاشات النظام تمثل نسبة ٤٧.٧ % من اجمالي نسبة المعوقات .
- ٥- عدم تقبل العاملين للنظام الآلي الجديد كان معوقا بنسبة ٣٩.٨ %.
- ٦- صعوبة التعامل مع بعض أوامر النظام كان معوقاً بنسبة ٣٤.١ % وذلك لقلّة عدد الاختصاصيين المتخصصين في المكتبات المدرسية.

- ٧- عدم تلبية النظام لجميع احتياجات المكتبة بنسبة ٣٣ % حيث يقتصر بعض الانظمة على بعض الوظائف أو الخدمات فقط دون غيرها.
- ٨- عدم تلبية احتياجات المستفيدين بنسبة ٢٩.٥ % حيث يقتصر بعض الانظمة على الوظائف الخاصة بعمل اخصائي المكتبة داخل المكتبة وتفقد لعنصر التفاعل مع المستفيدين او تعامل المستفيدين من خلاله .
- ٩- أضاف بعض الاخصائيين معوق آخر وهو " عدم تعاون الجهات العليا المسؤولة " فى السياسة العامة للعمل واتباع الروتين وذلك بنسبة ٢.٢ %.

التعامل مع أعمال وسجلات المكتبة بعد استخدام النظام الآلى



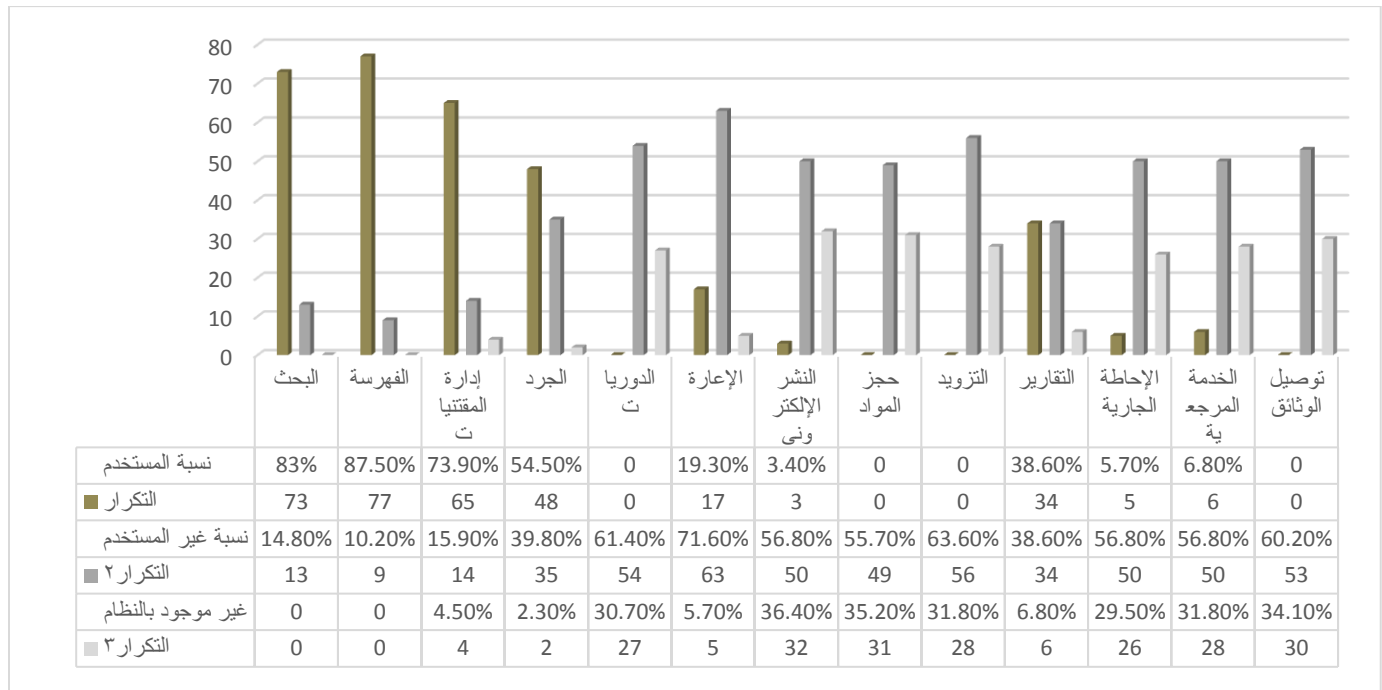
رسم توضيحي ١١ التعامل مع أعمال وسجلات المكتبة بعد استخدام النظام الآلى

من خلال الرسم التوضيحي السابق تبين أن :

- ١- ما زال التعامل فى المكتبات المدرسية - محل الدراسة - فى خدمات وانشطة المكتبة من خلال السجلات الورقية فقط وذلك بنسبة ٨١.٨ % من اجمالى عينة الدراسة.
- ٢- يستخدم ١٨.٢ % من الاخصائيين بجانب السجلات الورقية أيضا الحاسب الآلى فى تقديم خدمات وأنشطة المكتبة.
- ٣- لا يوجد مكتبات من عينة الدراسة تستخدم الحاسب الآلى فقط فى تقديم خدماتها وتسجيل أنشطتها.

وظائف النظام الآلى المستخدم بالمكتبة

تنوعت وظائف النظام المستخدم في المكتبات المدرسية محل الدراسة وتم قياسها من حيث استخدام هذه الوظائف الموجودة في النظام الآلي أو عدم استخدامها بالرغم من تواجدها ومن حيث عدم توافرها في النظام المستخدم في المكتبة وكانت النتائج كالتالي :



رسم توضيحي ١٢ وظائف النظام الآلي المستخدم بالمكتبة

١ - يحتل عنصر الفهرسة الرتبة الأعلى في وظائف النظام من حيث توافرها في النظام واستخدامها بنسبة ٨٧.٥ % من إجمالي عدد المكتبات المستخدمة للأنظمة الآلية بينما تتواجد في بعض الأنظمة ولكن لا تستخدمها المكتبة بنسبة ١٠.٢ % وقد يرجع هذا إلى استيراد التسجيلات جاهزة من مكتبات أخرى أو نقل قاعدة البيانات البيبليوجرافية لتسجيلات جاهزة ومعد سلفا للنظام المستخدم في المكتبة دون الحاجة إلى إعادة الفهرسة من جديد، يلاح أيضا أن وظيفة الفهرسة متواجدة في كل الأنظمة الآلية المستخدمة في المكتبات المدرسية محل الدراسة ولا يخلو نظام منها حيث أنها عنصر أساسيا من عناصر بناء النظام.

٢ - يحتل عنصر البحث والاسترجاع في الأنظمة المستخدمة نسبة ٨٣ % حيث توافرها في النظام المستخدم واستخدامها في المكتبة وخدماتها وانشطتها بينما تحتل نسبة ١٤.٨ % من حيث توافرها بالنظام لكن لا تستخدمها المكتبة في عملياتها، وقد يرجع هذا إلى قلة التفاعل بين المستفيدين والأنظمة الآلية وعدم الاعتماد على النظام في تقديم الأنشطة والخدمات المكتبية.

٣ - تبلغ نسبة استخدام عنصر إدارة المقتنيات إلى ٧٣.٩ % من حيث تواجدها في النظام المستخدم واستخدامها من قبل الإخصائيين في المكتبة حيث السهولة والمرونة في إدارة المقتنيات عن الطريقة التقليدية الورقية، بينما تتواجد في النظام ولا يستخدمها الإخصائيين في المكتبة وذلك بنسبة ١٥.٩ % من

اجمالي العينة المستخدمة للنظم، كما أن بعض النظم لا توفر عنصر إدارة المقتنيات من ضمن عناصره وذلك بنسبة ٤.٥ % من العينة.

٤ - عنصر الجرد يحتل نسبة ٥٤.٥ % من حيث نسبة توافره في النظام واستخدامه من قبل الاخصائيين في المكتبات بينما لا يستخدم بعض الاخصائيين في مكتبات أخرى بالرغم من توافره وذلك بنسبة ٣٩.٨ % وأيضا قد يرجع ذلك لعدم اعتماد الجهات المسؤولة على الجرد الإلكتروني والاعتماد فقط على الجرد الورقي دون غيره، في حين أن عنصر الجرد لا توفره بعض النظم الموجودة في المكتبات محل الدراسة وذلك بنسبة ٢.٣ % من اجمالي العينة.

٥- تعتبر التقارير من أهم المخرجات في الأنظمة الآلية في المكتبات المدرسية وقد لاحظ الباحث توافرها في الأنظم الآلية المستخدمة في المكتبات المدرسية واستخدامها من قبل الأخصائيين بنسبة ٣٨.٦ % وهي تتساوى تحديدا مع نفس نسبة توافرها في الأنظمة المستخدمة في المكتبات المدرسية ولكن يعرض الأخصائيين في هذا المكتبات على استخدامها، ويرجع ذلك كما ذكرنا سابقا إلى استمرار اعتماد الجهات المسؤولة في المكتبات المدرسية على الأعمال الروتينية والشكل التقليدي الورقي ورفض اعتماد مخرجات الأنظمة في سياسة العمل الخاصة بهم وبالرغم من أهمية هذا العنصر إلا أنه لا يتوافر في جميع عناصر الأنظمة المستخدمة كليا في المكتبات المدرسية محل الدراسة.

٦- يستخدم الأخصائيون بالمكتبات المدرسية محل الدراسة خدمة الإعارة المتوافر الأنظمة المستخدمة وذلك بنسبة ١٩.٣ % من اجمالي العينة بينما لا يستخدم الاخصائيون بنسبة ٧١.٦ % بالرغم من توافره في أنظمتهم الآلية المقتناه، في حين أنه لا يتواجد في بعض الأنظمة التي يستخدمها الاخصائيون في المكتبات وذلك بنسبة ٥.٧ % من اجمالي العينة.

٧ - تستخدم الخدمة المرجعية في المكتبات المدرسية التي تقتنى الأنظمة الآلية فيها بنسبة ٦.٨ % بينما لا تستخدم بنسبة ٥٦.٨ % بالرغم من توافرها في تلك الأنظمة في حين لا تتوافر في بعض الأنظمة المستخدمة بنسبة ٣١.٨ % من اجمالي نسبة عينة الدراسة.

٨- توفر بعض الأنظمة الآلية خدمة الإحاطة الجارية والبيت الانتقائي للمعلومات ويتم استخدامها في المكتبات المدرسية محل الدراسة بنسبة ٥.٧ % فقط بينما لا يتم استخدامها في بعض المكتبات بالرغم من توافرها في الأنظمة المقتناه فيها بنسبة ٥٦.٨ % كما أنها لا تتوافر في بعض الأنظمة المستخدمة في المكتبات المدرسية محل الدراسة بنسبة ٢٩.٥ % من اجمالي العينة المستخدمة للأنظمة الآلية.

٩- يستخدم الاخصائيون النشر الإلكتروني لبعض أخبار مكتباتهم والاعلان عن أنشطتهم كالمسابقات والندوات وغيرها بنسبة ٣.٤ % فقط من اجمالي المستخدم للأنظمة بينما لا يتم استخدامها في المكتبات المدرسية بنسبة ٥٦.٨ % بالرغم من توافرها في هذه الأنظمة في حين لا تتوافر في بعض الأنظمة المستخدمة في المكتبات المدرسية بنسبة ٣٦.٤ % من اجمالي عينة المكتبات المدرسية المستخدمة للأنظمة الآلية بها.

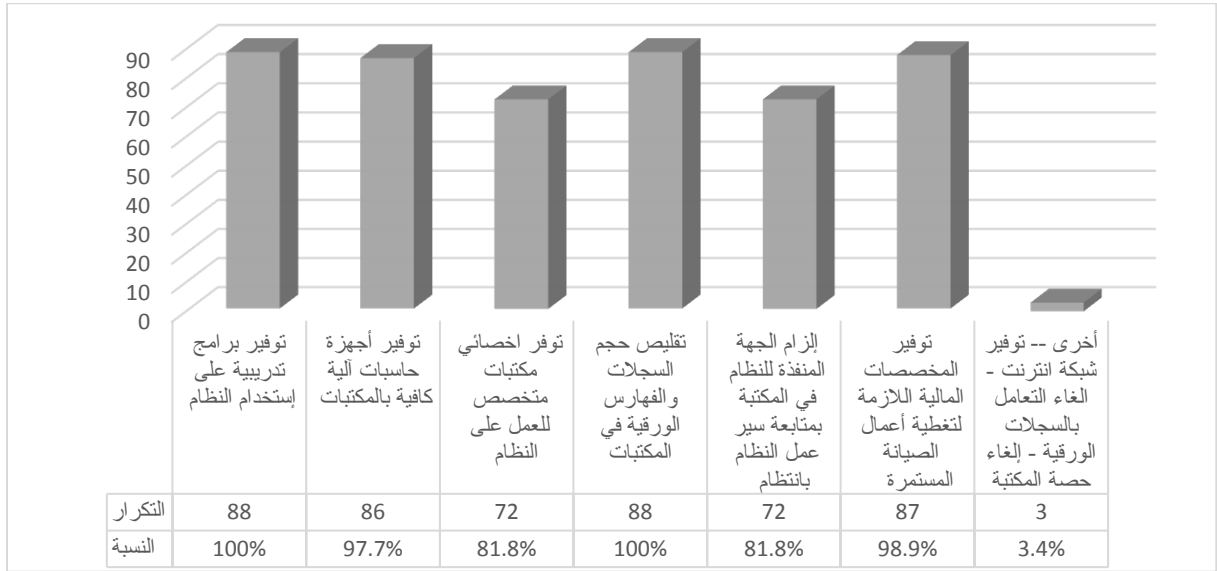
١٠- تتوافر بعض العناصر والخدمات الأخرى في الأنظمة المستخدمة بالمكتبات المدرسية مثل " التزويد - توصيل الوثائق - اشتراكات الدوريات وتتبع أعدادها - حجز المواد " ولكنها جميعا غير مستخدمة نهائيا

وذلك بنسبة تتراوح بين ٥٥.٧ % : ٦٣.٦ % وذلك لعدم الحاجة إليها أ للاعتماد على الطرق المعتمدة من قبل الجهات العليا، بينما لا تتوافر هذه العناصر في الأساسى في أنظمة مستخدمة في مكاتب أخرى وذلك بنسبة تتراوح بين ٣٠ % : ٣٥ % من إجمالي عينة المكاتب المدرسية المستخدمة للأنظمة الآلية بها.

مقترحات لتفعيل الأنظمة الآلية المستخدمة في المكاتب المدرسية

مقترحات بشأن تفعيل استخدام النظام الحالي بالمكتبة

تم اقتراح مجموعة من المقترحات من خلال استمارة الاستبيان على اخصائى المكاتب محل الدراسة لتفعيل استخدام النظام الآلى المستخدم فى مكباتهم وكانت النتائج كالتالى :



رسم توضيحي ١٣ مقترحات بشأن تفعيل استخدام النظام الحالي بالمكتبة

١- تساوى عنصر " توفير برامج تدريبية على استخدام النظام " و عنصر " تقليص حجم السجلات والفهارس الورقية في المكاتب " بنسبة ١٠٠ % من اجمالى المقترحات . حيث وجودهم فى المرتبة الاولى من مقترحات تفعيل النظام الآلى المستخدم فى المكتبة مما يدل على الحاجة لتوفير برامج تدريبية بشكل مستمر ومتجدد لاختصاصى المكاتب المدرسية للرفع من كفاءتهم المهنية لاستخدام الانظمة الآلية وكذلك تقليص العمل بالسجلات الورقية لتوفير الوقت والجهد اللازم لتفعيل استخدام النظام وتنفيذ أنشطة وخدمات المكتبة بشكل الكترونى.

٢- يأتى عنصر " توفير المخصصات المالية اللازمة لتغطية أعمال الصيانة المستمرة " من المقترحات المهمة لتفعيل استخدام النظام بنسبة ٩٨.٩ % وذلك لمتابعة صيانة وتحسين عمل الاجهزة التى تقوم بتشغيل تلك الأنظمة مما يساعد على استمرارها وتقديم الخدمات والأنشطة المطلوبة بشكل افضل .

٣- يحتل عنصر " توفير أجهزة حاسبات آلية كافية بالمكاتب " نسبة ٩٧.٧ % من اجمالى المقترحات وذلك حيث تفتقر كثير من المكاتب لقلة اجهزه الحاسب الآلى بها او لعدم توافرها فى المكتبة من الاساس

واضطراب الاخصائى باستخدام جهازه الشخصى او الأجهزة الخاصة بنشاط آخر كالحاسب الآلى او التطوير التكنولوجى بالمدرسة مما لا يتيح له تقديم الأنشطة والخدمات المطلوبة والتي يريدها بحرية واستطاعة كاملة

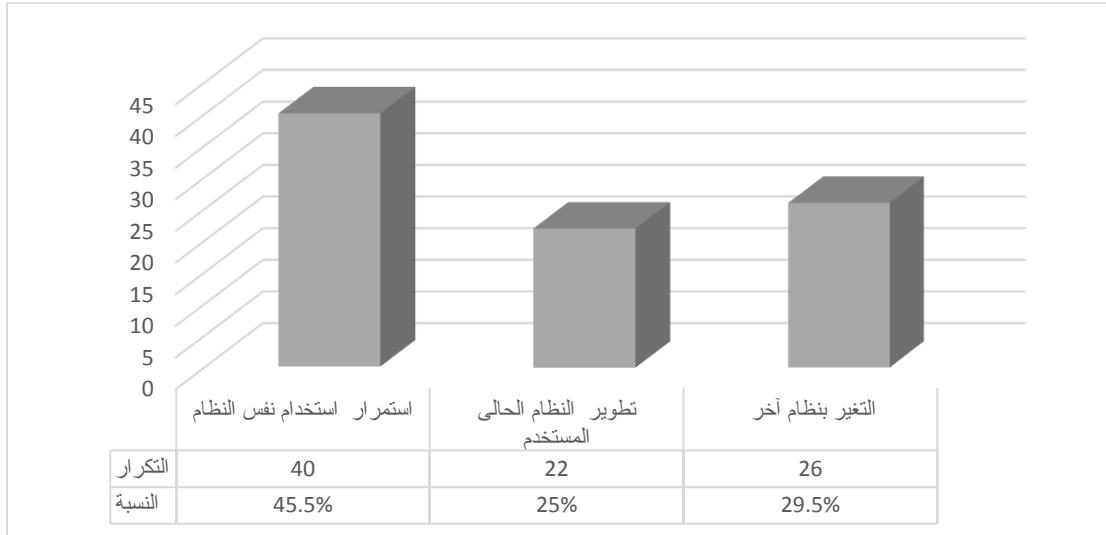
٤- يتساوى عنصر " توفر اخصائى مكاتب متخصص للعمل على النظام " و عنصر " إلزام الجهة المنفذة للنظام فى المكتبة بمتابعة سير عمل النظام بانتظام " بنسبة ٨١.٨ % لكل منهما حيث توافر اخصائى متخصص فى العمل على النظام يعطى القدرة للمكتبة على الاستفادة بكافة عناصر وخدمات النظام لقدرة الاخصائى المتخصص على الالمام بها وفنية ومهارة التعامل معها وكذلك فإن متابعة الجهة المنفذة للنظام لسير العمل بالمكتبة يعطى الحافز الافضل للمكتبة لانجاز مهامها وخدماتها بشكل افضل وباستمرار وكذلك متابعة المتطلبات والاحتياجات الخاصة بهذا الامر ومراعاة توفيرة.

٥- تم اقتراح مقترحات أخرى لتفعيل النظام المستخدم فى المكتبة مثل " توفير شبكة انترنت " حيث الحاجه الشديدة لها وخاصة بالنسبة للأنظمة التي تتطلب شبكة الانترنت لتشغيلها وكذلك لاتاحه فهرس المكتبة على الخط المباشر وتفعيل سبل التعاون والتفاعل ما بين المكتبات وبعضها وما بين المستفيدين والمكتبة نفسها من جهة أخرى.

٦- تم اقتراح إلغاء التعامل بالسجلات الورقية والانتقال لتفعيل تقديم الخدمات والأنشطة بالشكل الإلكتروني فقط وذلك مما يتيح توفير الوقت والجهد لتحقيق الاستفادة القصوى من جميع عناصر النظام ووظائفه

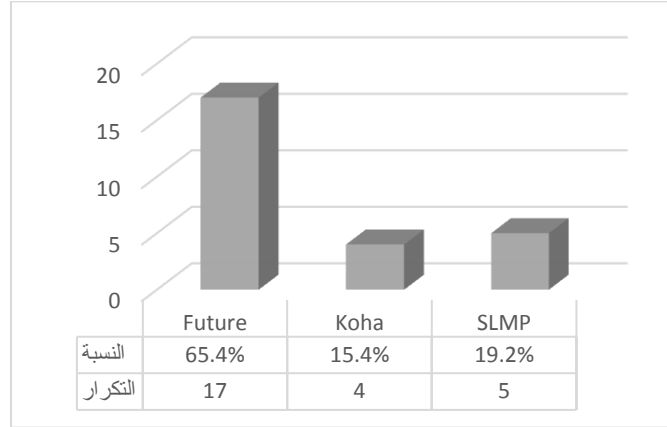
٧- ايضا تم اقتراح إلغاء حصة المكتبة - حيث أصبحت المكتبة كالمادة الاساسية التي يتم تدريسها فى الفصول المدرسية منذ صدور القرار رقم ٣١٣ وذلك قد أدى للتأثير على الأنشطة المكتبية وخاصة الثقافية منها حيث أصبح الاخصائى ملتزما بالمنهج الدراسى وتوزيعه على العام الدراسى فأدى الى تقليص الأنشطة التي تقيمها المكتبة مع مستفيديها داخليا وخارجيا.

مقترحاتك عامة بشأن استمرارية النظام الآلى الحالى بالمكتبة



رسم توضيحي ٤ مقترحات عامة بشأن استمرارية النظام الآلى الحالى بالمكتبة

الأنظمة البديلة المقترحة للاستخدام :



رسم توضيحي ١٥ الأنظمة المقترحة للاستخدام في المكتبات المدرسية

من خلال الرسمين السابقين يتبين أن :

- ١- اقترح عدد ٤٠ اخصائي بنسبة ٤٥.٥ % من اجمالي مستخدمي النظم استمرار استخدام النظام الحالي المستخدم في المكتبة وعدم تطويره أو تغييره لنظام آلي آخر .
 - ٢- كما اقترح ٢٢ اخصائي بنسبة ٢٥ % من اجمالي مستخدمي النظم تطوير النظام الحالي المستخدم ليتناسب مع الاحتياجات والمتطلبات الوظيفية والخدمية للمكتبة بشكل أفضل .
 - ٣- احتل تغيير النظام بشكل تام نسبة ٢٩.٥ % حيث النظام الحالي غير مناسب تماما للمكتبة ومتطلباتها الحالية .
- وكان من ضمن الانظمة المقترحة للاستخدام نظام المستقبل Future بنسبة ٦٥.٤ % من المقترحات ويلية نظام ادارة المكتبات المدرسية SLMP بنسبة ١٩.٢ % ونظام كوها KOHA بنسبة ١٥.٤ %.

وكان من اسباب ذكر استمرارية النظام ما يلي :

- النظام مجاني. سهل الاستخدام
- القيام بجميع مهام وأنشطة المكتبة. التعود على
- استخدامة. متاح على الخط المباشر. مناسب للمكتبات المدرسية. لا يحتاج تحديثات بشكل مستمر

النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة

من خلال الدراسة واستخدام أدوات الدراسة المختلفة " استمارة الاستبيان - " قد ترائى للباحث مجموعة من الملاحظات كنتائج لهذه الدراسة ومن أهمها ما يلي :

- ١- ضعف الإمكانيات المادية والبشرية فى المكتبات المدرسية بمحافظة قنا
- ٢- قلة عدد المكتبيين المؤهلين للعمل فى المكتبات المدرسية والحاصلين على مؤهل عال متخصص
- ٣- قلة عدد المكتبات المدرسية بمحافظة قنا التى تستخدم الانظمة الالية لتقديم خدماتها وتحسين أداءها
- ٤- هناك حاجة شديدة لاقتناء الانظمة الالية فى المكتبات المدرسية.
- ٥- أثرت الأنظمة الالية بشكل كبير على مستوى الاداء والجودة فى الخدمات والانشطة فى المكتبات المدرسية التى تقتنى الأنظمة الآلية .
- ٦- ضعف البرامج التدريبية التى يتم تنفيذها لتأهيل الاخصائيين بشكل أفضل للعمل على الانظمة الالية.
- ٧- اعتماد الجهات المسؤولة عن المكتبات المدرسية على مخرجات الشكل التقليدى فى تقديم الخدمات والانشطة حتى مع استخدام الانظمة الالية.

التوصيات

من خلال النتائج السابقة يوصى الباحث بما يلي :

- ١- الاستعانة بخريجي أقسام المكتبات المؤهلين للعمل فى المكتبات المدرسية.
- ٢- تقديم دورات تأهيلية جيدة لتأهيل العاملين فى المكتبات المدرسية بشكل أفضل للعمل المكتبى عامة وعلى الأنظمة الالية خاصة.
- ٣- الانتقال للاستعانة بالانظمة الالية بشكل كلى فى تقديم خدمات الانشطة الالية واعتماد على مخرجاتها والغاء الشكل التقليدى بالتخفيف من السجلات المكتبية الورقية.
- ٤- تبنى المؤسسات الرسمية المتمثلة فى الادارة العامة للمكتبات المدرسية - وزارة التربية والتعليم المصرية - تطوير اللائحة الخاصة بالمكتبات المدرسية وأنشطتها وخدماتها لتناسب مع التطور التكنولوجى الحالى فى المجتمع العام.

الخلاصة

تناول هذا البحث الانظمة الالية المستخدمة في المكتبات بمحافظة قنا بتحليلها والتعرف عليها من حيث إمكانياتها ووظائفها وشكل إتاحتها وتاريخ ادخالها في المكتبات المدرسية. كذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ومهارات العاملين في المكتبات المدرسية بمحافظة قنا على استخدام الأنظمة الآلية ومدى تأثير استخدامها على جودة الخدمات المقدمة في المكتبات المدرسية وأداء العمل بها والمعوقات التي تحول دون اقتناء الأنظمة الالية في المكتبات المدرسية، والمقترحات التي من شأنها أن تؤدي إلى استخدام هذه الأنظمة جيدا وتطبيقها التطبيق الأمثل توفقا مع المتطلبات الحديثة للمكتبات المدرسية

قائمة المراجع

١. إبراهيم دسوقي البنداري (٢٠٠١). النظم المحسبه في المكتبات ومراكز المعلومات . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية .
٢. أحمد الكسيبي (٢٠٠٨). تطور الأنظمة الألية في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة .
٣. أحمد ماهر خفاجة (٢٠١٤). البرمجيات مفتوحة المصدر للمكتبات ومراكز المعلومات : معايير مقترحة لاختيار نظام مفتوح المصدر لإدارة المكتبات العربية . Cybrarians Journal .
Récupérésur
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=٦٧٦:opensource&catid=٢٧٠:studies&Itemid=٩٩
٤. أسماء محمد السيد إبراهيم (٢٠٠٦). نظام فرجينيا الفني وتطبيقاته في المكتبات المصرية / إشراف شعبان عبدالعزيز خليفة (ماجستير - جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات .
٥. أشرف عبدالله محمد الفراء (٢٠٠٩). استخدام الأنظمة الألية في المكتبات الجامعية في قطاع غزة - أطروحة (دكتوراه) جامعة الإسكندرية - كلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات .

٦. ألس حلمى إبراهيم عيسى. (٢٠٠٩). الأنظمة الآلية بمكتبات الكنائس بمدينة الإسكندرية : دراسة تقييمية /إشراف السيد السيد النشار).ماجستير - (جامعة الإسكندرية -كلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات .
٧. المنظمة العربية للتنمية الزراعية. (٢٠٠٧). الدورة التدريبية حول النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات، ٢٠٠٧ / ١١ / ٥ - ٢م. الخرطوم -جمهورية السودان.
٨. أمل وجيه حمدي. (١٩٩٩). النظام الآلي المتكامل LIS للمكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري :دراسة تقييمية /إشراف محمد فتحى عبدالهادى -أطروحة (ماجستير (جامعة القاهرة -كلية الآداب -قسم المكتبات والمعلومات .
٩. أمنية مصطفى صادق. (١٩٩٧). الوضع الراهن للنظم الآلية المتكاملة في المكتبات .مجلة المكتبات والمعلومات العربية س ٢ ب ١ ع ٣ يوليو .
١٠. ايفلين شفيق جبارة. (٢٠١٤). النظام الآليفي مكتبة الجامعة العربية الدولية بسوريا :دراسة حالة - Cybrarians Journal. ع ٣٥، سبتمبر . Récupéré sur http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=٦٦٩:٢٠١٤-١٠-٠٨-١٣-٣٧-٤٢&catid=٢٦٨:papers&Itemid=٩٨
١١. إيهاب سعيد ابوالعينين. (٢٠٠٥). استخدام النظم الآلية في مكتبات جامعة الإسكندرية :دراسة تقويمية للواقع والتخطيط للمستقبل /إشراف محمد نزيه الدرينى، جمال إبراهيم معوض (ماجستير - (جامعة الإسكندرية -قسم المكتبات والمعلومات .
١٢. جامعة المنصورة. (٢٠١٦). مركز تقنية الاتصالات والمعلومات .الفهرس الموحد للمدارس المصرية، ٢٠١٦، ٢، ١٢ . Consulté le <http://schools.mans.edu.eg/newschools/libraries>

١٣. جامعة المنصورة. (٢٠١٦). مركز تقنية المعلومات. Consulté le ١٢ ٢, ٢٠١٧, sur <http://citc.mans.edu.eg>
١٤. حسن عماد مكايي. (١٩٩٧). تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
١٥. حسن محمد عبدالشافي. (٢٠١١). المكتبة المدرسية ورسالتها. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
١٦. حسني عبد الرحمن الشيمي. (١٩٨٢). المكتبات المدرسية ومستقبل القراءة في الوطن العربي " المكتبات والمعلومات العربية، ع ٢.
١٧. خالد عبدالفتاح محمد. (٢٠٠٨). النظم المتطورة في المكتبات ومراكز المعلومات.
١٨. رزيقة مداحي. (٢٠١٥). المكتبات المدرسية في الجزائر: آفاق وتطوير. متاح في <http://www.biblionat.dz/> تاريخ الاطلاع ٢٠١٥-٥-٢٠م الساعة ٩.٣٦ص.
١٩. رندة ابراهيم ابراهيم. (٢٠٠٩). معايير اختيار النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
٢٠. زين الدين محمد عبد الهادي. (١٩٩٣). الحاسوب في المكتبات: دراسة عن إدخال الحاسوب في المكتبة المدرسية. الكويت.
٢١. سامح زينهم عبدالجواد. (٢٠٠٤). الأنظمة الآلية في المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات. الزقازيق .
٢٢. سليمان بن سالم العضيبي. (٢٠٠٥). استضافة النظم في مجال المكتبات ومراكز المعلومات (Vol. ٤). مجلة المعلوماتية.

٢٣. شعبان خليفة. (٢٠١١). بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات :دراسة
للأسس النظرية والتطبيقات العملية. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
٢٤. صفياناز محمود سامى السيد. (٢٠١٠). مراحل بناء النظم الآلية المتكاملة في المكتبات
:دراسة حالة لنظام المستقبل / FLS إشراف حسناء محمود محجوب، وائل فتحي عبدالواحد) .
ماجستير - (جامعة المنوفية -كلية الآداب -قسم المكتبات والمعلومات .
٢٥. عادل نبيل شحاتة. (٢٠١٠). نظام المستقبل لإدارة المكتبات :دراسة حالة بمكتبات جامعة
المنوفية إشراف حسناء محمود محجوب - .أطروحة)ماجستير - (جامعة المنوفية .كلية الاداب .
قسم المكتبات والمعلومات .
٢٦. عامر إبراهيم قنديلجى، إيمان فاضل السامرائى. (٢٠٠٤). حوسبة (أتمتة) المكتبات :استثمار
إمكانات الحواسيب في إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات - عمان :دار المسيرة
للنشر والتوزيع .
٢٧. عبدالرزق مصطفى يونس. (٢٠١٣). المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية ومراكز
مصادر التعلم /اعداد عبدالرازق مصطفى يونس وأخرون؛ مراجعة بدوية بسيونى، احمد العربى؛
إشراف حسن عواد السريحي .جدة .
٢٨. على محمد الدوكالى الحسناوى. (٢٠٠٧). المكتبات المدرسية في الجماهيرية الليبية :الواقع
والمشكلات والحلول .دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات .
٢٩. غادة محمد عباس محمد. (٢٠٠٩). الإفادة من النظم الآلية في المكتبات العامة في مصر :
دراسة تحليلية تقويمية /إشراف غادة عبد المنعم موسى - .أطروحة (دكتوراه) جامعة الإسكندرية
-كلية الآداب-قسم المكتبات والمعلومات .

٣٠. فاتن سعيد بامفلح (٢٠٠٠). تكنولوجيا النظم الخبيرة: مفاهيمها وتطبيقاتها، مع استطلاع حول استخدامها في مكتبات. جدة: مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ٥، ع ٢_ رجب - ذو الحجة ١٤٢٠هـ.

٣١. لطيفة محمود رفعت شنيشن (٢٠٠٧). النظام الألى المتكامل يونيكورن وتطبيقه بمكتبة مبارك العامة: دراسة تقييمية /إشراف شعبان عبدالعزيز خليفة، تهاني عمر عبدالعزيز. أطروحة (ماجستير) جامعة عين شمس -كلية الآداب -قسم المكتبات والمعلومات .

٣٢. متولى محمود النقيب (٢٠٠٩). المرجع في النظم الإلكترونية للمكتبات. الإسكندرية، مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات .

٣٣. محمد الهادي الدهوي (٢٠٠٥). المكتبة المدرسية الشاملة وتكنولوجيا المعلومات .

٣٤. محمد جعفر عارف) مايو (٢٠٠٠) الأنظمة الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات في المملكة العربية السعودية: دراسة تقييمية من وجهة نظر المستخدمين. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج ٥. ع ٢.

٣٥. محمد فتحي عبد الهادي، حسن عبدالشافى، حسن سيد شحاته (١٩٩٩). المكتبة المدرسية ودورها في نظم التعليم المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٣٦. محمد نبهان سويلم (١٩٩٦). تحليل وتصميم نظم المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

٣٧. مروة مصطفى محمد (٢٠١٢). الأنظمة الآلية للمكتبات المدرسية بمحافظة الإسكندرية : دراسة تحليلية تقييمية /إشراف غادة عبدالرازق موسى -أطروحة) دكتوراه (جامعة الإسكندرية -كلية الآداب -قسم المكتبات والمعلومات .

٣٨. مصر. مجلس الوزراء. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٠٠). دليل المستخدم لنظام المكتبة المتطور: الإصدار الموسعة .

٣٩. ناصر متعب جمعان الخرينج. (٢٠١٠). النظم الالية المتكلمة في المكتبات الجامعية بدولة الكويت :دراسة مسحية تقييمية /إشراف أسامة السيد محمود -أطروحة (ماجستير) جامعة القاهرة -كلية الآداب -قسم المكتبات والمعلومات .
٤٠. وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٧). قرار وزاري رقم (٣٣٩)بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢ م . بإصدار لائحة المكتبات المدرسية .
٤١. وفاء صلاح أحمد أبو العلا. (٢٠٠٦). تأثير النظم المحسبة على خدمات المعلومات :دراسة تقييمية لمكتبات كليات جامعة القاهرة /إشراف نبيلة خليفة جمعة -أطروحة (ماجستير) جامعة القاهرة -كلية الاداب -قسم المكتبات والمعلومات .
٤٢. يارة ماهر محمد قناوي. (٢٠٠٤). تحليل النظام الحالي بمكتبات جامعة المنيا واقتراح نظام الى متكامل /إشراف أحمد أنور بدر -أطروحة (ماجستير) -جامعة القاهرة -كلية الاداب - قسم المكتبات والمعلومات .
٤٣. James Robertson. (٢٠١٨). Open-source content management systems. .
Récupéré sur https://www.steptwo.com.au/papers/kmc_opensource
٤٤. Joan M. Reitz. (٢٠١٣). ODLIS Online dictionary for library and information science. Consulté le ٦ ٥, ٢٠١٨, sur https://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_s.aspx
٤٥. Ramadan Elaies. (٢٠١٢). Greenstone Open Source Digital Library Software in the Context of Arabic Content. International Journal of Digital Information and Wireless Communications (IJDIWC) ٢(٢).
٤٦. Tove Pemmer Sævi. (٢٠٠٢). School Library Guidelines. .

Yogesh Kumar Atri. (٢٠١٢). free/ open versus commercial software: .٤٧
study of some selected library management software /guidance of Anil
Kumar Dhiman. – (Doctor). Shri Gagdish Grasad jhabarmal Tibrewala
University– Library & Information Science.